

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

906 - فرع يحتمل أن يكون الفرع الذي هو الخوف وأن يكون من الفرع الذي هو المبادرة إلى الشيء فأخطأ بدرع معناه أنه لشدة سرعته واهتمامه بذلك أراد أن يأخذ رداءه فأخذ درع بعض أهل البيت سهوا ولم يعلم بذلك لاشتغال قلبه فلما علم أهل البيت أنه ترك رداءه لحقه به إنسان ثم رفع فأطال ظاهره أنه طول الإعتدال الذي يلي السجود ولا ذكر له في سائر الروايات وقد نقل القاضي إجماع العلماء أن لا يطول فيجاب بأن هذه الرواية شاذة أو المراد بالإطالة تنفيس الإعتدال ومدّه قليلا لا إطالته نحو الركوع مير فيحسن الوضوء أي يأتي به تاما بكمال صفته وآدابه